الأمم المتحدة

S/2019/545

مجلس الأمن

Distr.: General
3 July 2019

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، وإلحاقاً برسائلنا السابقة ذات الصلة الموجهة إليكم، أود أن أنقل اليكم مجدداً ما يلي:

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في الساعة ١٢,٣٥ من فجر يوم الإثنين ١ تموز/يوليه ٢٠١٩ على الاعتداء مجدداً على أراضي الجمهورية العربية السورية في انتهاك فاضح لقرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) المتعلق باتفاق فصل القوات بين الجانبين، وذلك عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية والتي استهدفت محافظات دمشق وريف دمشق وحمص، مما أسفر عن استشهاد أربعة مدنيين، بينهم طفلة، وجرح ٢١ آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، ناهيك عن الدمار الذي لحق بمساكن المواطنين وممتلكاتهم.

إن إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة إرهاب الدولة قد ازدادت وتيرته بعد فشل اعتداءاتها وتآمرها منذ بدء الأزمة السورية بهدف دعم المجموعات الإرهابية شريكة إسرائيل في الإرهاب. كما لم تفلح كافة الاعتداءات الإسرائيلية في ترهيب الشعب السوري، بل زادته إصراراً على التمسك بحتمية انتصاره على الإرهاب واستعادة الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

يأتي هذا العدوان الإسرائيلي الغادر الجديد في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سوريا والحرب الإرهابية التي تتعرض لها، ولرفع معنويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لها في إدلب وغيرها، وهو يُشكل حلقة في سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على السيادة السورية والتي أصبح المسؤولون الإسرائيليون يتبجحون على الملأ بارتكابها، ويبدون بوقاحتهم المعهودة استعدادهم لمواصلتها وتحديهم للأمم المتحدة وقراراتها وميثاقها، وذلك بعد أن كانت السلطات الإسرائيلية تخفي طيلة السنوات السابقة قيامها بهذه الاعتداءات.

وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأمريكية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها مع دول معروفة في مجلس الأمن، ولولا صمت القبور الذي يفرضه هؤلاء على مجلس الأمن لمنعه من ممارسة دوره في مواجهة هذه الاعتداءات الإجرامية.

080719 080719 19-11292 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تُطالب الجمهورية العربية السورية مُجدداً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأهمها حفظ السلم والأمن الدوليين، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وأن يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاق فصل القوات، ومساءلتها عن إرهابها والجرائم التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني، وعن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية، والتي تُشكل جميعها انتهاكات صارخة لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٣٥٠ (١٩٧٤) و ٤٩٧ (١٩٨١)، وكافة القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

آمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم